تاريخ الإرسال (2020-12-29)، تاريخ قبول النشر (2021-01-09)

- * 1 **حسين أحمد حمد** اسم الباحث الأول:
2 **أ.د. نافذ حسين حماد** اسم الباحث الثاني:
قسم الحديث الشريف- كلية أصول الدين- فلسطين- غزة
1 اسم الجامعة والبلد (لأول)
2 اسم الجامعة والبلد (لثاني)

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address:

husein14321@gmail.com

مجالس سماع شمائل النبي ﷺ للترمذي من القرن السادس إلى القرن الثاني عشر الهجريين

<https://doi.org/10.33976/IUGJIS.30.1/2022/6>

الملخص:

احتوت الدراسة على ترجمة مقتضبة للإمام الترمذي، ومكانته العلمية، وجملة من شيوخه الذين روى عنهم كتاب الشمائل وإحصاء عددها، وطائفة من تلاميذه ممن أخذوا عنه، ثم كشفت الدراسة عن الاسم الصحيح للكتاب، وأشهر المسميات التي عُرفَ بها، ثم مكانته العلمية والحديثية وخاصة في كتب شروح الحديث وكتب تخريج الحديث. ثم عرضت الدراسة المجالس الحديثية التي عقدها المحدثون والمسندون لسماع كتاب الشمائل وإقرائه والإجازة به، وكانت بدايتها القرن السادس، ونهايتها القرن الثاني عشر الهجريين. وأبانت الدراسة عن شدة عناية العلماء بسماع كتاب الشمائل، وحصر العلماء الذين اعتنوا بحضور مجالس السماع المتعلقة به، ثم خُتمت الدراسة بأهم النتائج والتوصيات)

كلمات مفتاحية: (مجالس السماع، الشمائل، الترمذي)

Councils of hearing the attributes of the Prophet by Tirmidhi from the sixth century to the twelfth century AH

Abstract:

The study included a brief translation of Muhammad bin Isa bin Surah al-Tirmidhi, his scholarly standing, and a group of his sheikhs from whom he narrated the hadiths of the book of the Prophet's Shamayil and counting their number, and a group of his students who took from him, then the study revealed the correct name of the book of merits and the most famous names with which he was known. His scientific and hadith status, especially in books of commentary on hadith and books of hadith graduation.

Then the study presented the hadith councils held by the hadiths and musnaduns to hear, read and authorize the book of Shamayil, so it began in the sixth century and ended in the twelfth century of the Hijri year.

The study showed the scholars' keenness on hearing the Book of Shamayil by al-Tirmidhi, and the scholars who took care of attending the hearing councils related to it were counted).

Keywords: (Shamayil, Tirmidhi, majalis alhadith)

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، إله الأولين والآخرين، وقيوم السماوات والأرضين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وإمام المتقين، سيدنا محمد الأمين، وعلى آل بيته الطاهرين، وأصحابه الغر الميامين، والتابعين، ما ذكرت محاسنه وفضائله وسرته السامعين؛ صلاة واصبة إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن كتاب "شمائل النبي ﷺ" للإمام الترمذي (279هـ) كتاب عظيم الخطر، جسيم الأثر، جامع في موضوعه، نافع في مضمونه؛ إذ هو من أجل ما صنف، وأجل ما رُصف في شمائل النبي ﷺ وخصاله وخلاله، حيث إنه اشتمل على ستة وخمسين (56) باباً، وضم أكثر من أربعمائة (400) حديث تصف النبي ﷺ وصفاً دقيقاً في خلقه وخلقه، وعبادته ومعاملته، ووقوفه ومشيتته، ومأكله ومشربه، ويقظته ونومه، وجلوسه ولباسه، ودخوله وخروجه، وكلامه وصمته، وضحكه وابتهامته، وجميع حركاته وسكناته، بحيث من يطالع هذه الأبواب كأنه يطالع طلعة ذلك الجَناب، ويرى محاسنه الشريفة في كل باب⁽¹⁾، ولئن فاتنا النظر إليه بالنصر، فما فاتنا التمتع بلذيق الخبر، وكما قيل:

يَا عَيْنُ إِنَّ بَعْدَ الْحَبِيبِ وَدَارُهُ * * * وَنَأَتْ مَرَابِعُهُ وَشَطَّ مَرَارُهُ

فَلَقَدْ ظَفَرَتْ مِنَ الْحَبِيبِ بِطَائِلٍ * * * إِنَّ لَمْ تَرِيهِ فَهَذِهِ آثَارُهُ⁽²⁾.

هذا، وقد تتوَّعت عناية العلماء بهذا السِّفر المبارك قراءةً وسماعاً، ومقابلةً ونسخاً، وتحشيةً وشرحاً، وتعليقاً واختصاراً ونظماً؛ ولعلنا في هذا البحث نوفق لتسليط الضوء على وجه من وجوه تلك العناية، وقد رأينا أن يكون العنوان: مجالس سماع شمائل النبي ﷺ من القرن السادس إلى القرن الثاني عشر.

وتظهر أهمية هذه الدراسة من خلال شهرة كتاب «الشمائل» للإمام الترمذي، ومكانته الحديثية والعلمية بين كتب الحديث عامة والشمائل خاصة، وكونه مصدراً أصلياً وأصيلاً.

وقد حرص العلماء على حضور مجالس سماع شمائل الترمذي وتقييدها في أواخر النسخ الخطية للكتاب، أو تدوينها في فهارس الأثبات والبرامج والمشيخات.

*أهداف الدراسة:

أما الأهداف التي يشدوا إليها الباحثان ويطمحاً لها من خلال هذه الدراسة، فأهمها:

- 1- المساهمة في إظهار جانب مهم من التراث الإسلامي الأصيل، وإبراز بعض مآثر الأئمة الأعلام والمحدثين العظام في المجالس الحديثية.
- 2- استقصاء مجالس سماع كتاب الشمائل، في القرون المشار إليها وجمعها وترتيبها ترتيباً زمنياً.
- 3- التعرف على مكانة كتاب الشمائل من خلال مجالس التحديث والسماع الخاصة به.

(1) القاري، جمع الوسائل في شرح الشمائل (ج 1 / 2).

(2) المصدر نفسه.

*الدراسات السابقة:

لم يتيسر للباحثين العثور على دراسة خاصة تُعنى بجمع المجالس الحديثية المتعلقة بكتاب شمائل النبي ﷺ للترمذي غير ما ورد في تضاعيف كتب الفهارس والبرامج والتراجم والأثبات.

مشكلة الدراسة ومحدداتها:

تقتض الدراسة الأسئلة الآتية:

ما اسم كتاب الشمائل الصحيح؟ وما مكانة الكتاب الحديثية؟ وما مدى عناية العلماء بسماعه وإسماعه وإقراءه والإجازة به؟ ومتى بدأت مجالس سماع الشمائل وأين؟ وما الأسانيد والطرق المعتمدة في الكتاب؟ وموضوع هذه الدراسة مجالس سماع كتاب شمائل الترمذي؛ لأنه لم يكتب به بحثٌ مستقلٌّ، فيما نعلم.

منهج البحث:

- 1- سلك الباحثان في الدراسة المنهج الاستقرائي التاريخي الناقص في استقصاء مجالس كتاب شمائل النبي ﷺ للترمذي.
- 2- ترتيب أسماء العلماء الذين حضروا مجالس الشمائل على حسب الوفيات، وذكر بعض أسانيدهم إلى كتاب الشمائل، والإحالة إلى الأثبات والبرامج والفهارس في المواضع الأخرى.
- 3- تتألف الدراسة من مقدمة ومبحثين: فيشتمل المبحث الأول على ترجمة مختصرة للإمام أبي عيسى الترمذي، ومكانته العلمية، ويشتمل المبحث الثاني على اسم كتاب الشمائل الصحيح، وموضوعه، ومكانته الحديثية، ومجالس العلماء في سماعه من القرن السادس إلى القرن الثاني عشر الهجريين.
- 4- تضمنت خاتمة الدراسة على نتائج وتوصيات.

المبحث الأول: ترجمة مختصرة للإمام أبي عيسى الترمذي

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه ونسبته وكُنْيته ومولده ووفاته.

هو: الإمام الحافظ أبو عيسى، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الصّحاح السُّلَمي، الصَّرير، التَّرمِذي، البُوعي⁽¹⁾.
(السُّلَمي) بضمّ السين المهملة وفتح اللام؛ نسبةً إلى سُليم بن منصور، وهي قبيلة من العرب مشهورة⁽²⁾.
(الصَّرير) لأنه لحقه العمى في آخر عُمره على الصَّحيح، كما صرَّح به الذهبي وابن كثير وابن حجر رحمهم الله تعالى⁽³⁾.

(1) ترجمته في: السمعاني، الأنساب (ج3/42-43). ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ج1/96 - 99). ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج4/278). الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/154-155). الصفدي، الوافي بالوفيات (ج4/207-215). ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/647).
العمرى، تراث الترمذي العلمي (ص122-163)، منشور ضمن مجلة مركز بحوث السنة العدد (الخامس) 1410هـ-1411هـ، 1991م، الطباع، الإمام الترمذي الحافظ الناقد، فقيه السلف، (ص59، وما بعدها). خذيري، المدخل إلى جامع الإمام الترمذي (ص25، وما بعدها)، الصقلي، جامع الترمذي في الدراسات المغربية رواية ودراية (ص21، وما بعدها).

(2) السمعاني، الأنساب (ج7/180).

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/270). ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/649). ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/389).

(الترمذي) نسبة إلى مدينة ترمذ، بفتح التاء، وقيل: بضمها، ويُقال: بكسرهما، وهو المشهور على لسان أهلها، وهي مدينة تقع الآن جنوبي أوزبكستان، قرب الحدود الأفغانية⁽¹⁾.

(البوغي) بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها الغين المعجمة، وهي نسبة إلى (بوغ) وهي قرية من قرى ترمذ⁽²⁾. قال مغلطاي⁽³⁾: "وزعم ابن دحية في الكتاب المسمى "بالمستوفى في أخبار المصطفى ﷺ" أنه يعرف بابن الدهان"، أي الترمذي، والله أعلم.

وأما مولده فولد في العقد الأول من القرن الثالث الهجري، في سنة (209هـ)، وقيل: غير ذلك، وأما وفاته فتوفي ببوغ إحدى قرى ترمذ، واختلف في تاريخ الوفاة، ولعل الأقرب إلى الصواب ما ذكره ابن خلكان أنه: توفي لثلاث عشرة ليلة خلت من رجب ليلة الاثنين سنة (279هـ)⁽⁴⁾.

المطلب الثاني: مكانته العلمية

جاء في ترجمته بتاريخ الإسلام: "وقد سمع منه: شيخه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري حديثاً. ومما قيل فيه: كان أبو عيسى يُضربُ به المثل في الحفظ؛ يقول رحمه الله: كنتُ في طريق مكة وكنتُ قد كتبتُ جزأين من أحاديث شيخ، فمررتُ بنا، فذهبتُ إليه وأنا أظنُّ أنَّ الجزأين معي، ومعني في محلي جزءان حسبتُهما الجزأين، فلما أذن لي أخذتُ الجزأين، فإذا هما بياض. فتحيرت، فجعل الشيخ يقرأ عليَّ من حفظه. ثمَّ نظر إليَّ فرأى البياض في يدي، فقال: أما تستحي مَنِّي؟ فقصدتُ عليه أمره، وقلتُ: أحفظه كله. فقال: اقرأ. فقرأتُ جميع ما قرأ عليَّ أولاً، فلم يصدقني. وقال: استظهرت قبل أن تجيئني. فقلت: حدثني بغيره. فقرأ عليَّ أربعين حديثاً من غرائب حديثه، ثمَّ قال: هات اقرأ. فقرأت عليه من أوله إلى آخره، فما أخطأت في حرف، فقال: ما رأيتُ مثلك"⁽⁵⁾.

أولاً: شيوخه وتلاميذه.

(1) شيوخه:

حرص الإمام الترمذي على تلقي العلم من أكابر الشيوخ والمحدثين، وأخذ الرواية عن النُّقاد والمتقنين، فطاف في البلاد، وسمع الحديث بالحجاز، والبصرة، والكوفة، وبغداد، والري، وخراسان. وقد انبعت السمعاني⁽⁶⁾، والمزي⁽⁷⁾ وابن كثير⁽¹⁾ وغيرهم رحمهم الله بجمع شيوخ الترمذي، وتبعهم في ذلك بعض المعاصرين⁽²⁾؛ ولذا تجدنا نلقي الضوء على معظم شيوخه الذين سمع منهم أحاديث الشُّمائل فقط.

(1) ينظر: هوتسما، دائرة المعارف الإسلامية (ج5/222-231): مادة (ترمذ). العمري، تراث الترمذي العلمي (ص5-6).

(2) السمعاني، الأنساب (ج2/361).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج10/305).

(4) ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج4/278). الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/618). ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/649).

(5) السمعاني، الأنساب (ج2/362). الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/618).

(6) السمعاني، الأنساب (ج3/42).

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/250-251).

وباستقراء كتاب الشُّمائل والتأمل فيه يظهر لنا أنَّ الشيوخ والرواة الذين أخذ عنهم ينحسرون، وفيما يلي قائمة بأسمائهم،
وأمام كلِّ واحد منهم عدد الأحاديث التي رواها في كتاب: "شمائل النبي ﷺ"، وفيها تقديم المكثرين على المقلين:

- 1- أبو رجاء: قُتَيْبَةُ بن سعيد بن جميل الثقفي مولا هم البلخي البَغْلَانِي (3) (240هـ). (54) حديثاً.
- 2- أبو بكر: محمد بن بشار بن عثمان العبدي، المعروف ببُئْذَار (252هـ). (47) حديثاً.
- 3- أبو أحمد المروزي: محمود بن غيلان العدوي (239هـ). (31) حديثاً.
- 4- أحمد بن مَنِيع بن عبد الرحمن البغوي الأصم (244هـ). (26) حديثاً.
- 5- عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدَّارِمِي (255هـ). (19) حديثاً.
- 6- أبو موسى محمد بن المثنى بن عبيد، العَنَزِيّ، المعروف بِالزَّمِن (252هـ) (17) حديثاً.
- 7- أبو يعقوب: إسحاق بن منصور بن بهرام، وقيل: بكسر الهاء والمشهور فتحها⁽⁴⁾، المعروف بالكُوسَج (251هـ). (14) حديثاً.
- 8- أبو محمد: سفيان بن وكيع بن الجراح الرُّوَاسِي (247هـ). (12) حديثاً.
- 9- هناد بن السَّري بن مصعب التميمي (243هـ) (10) أحاديث.
- 10- أبو القاسم: هارون بن إسحاق بن محمد الهَمْدَانِي (258هـ) (8) أحاديث.
- 11- أبو كريب: محمد بن العلاء الهَمْدَانِي الكوفي (247هـ). (7) أحاديث.
- 12- أبو عمرو: نصر بن علي الجَهْضَمِي (5) (250هـ). (5) أحاديث.
- 13- عبد بن حُمَيْد بن نصر الكِسِّي المعروف بالكَشِّي (249هـ) (5) أحاديث.
- 14- حميد بن مسعدة بن المبارك السَّامِي أو الباهلي (244هـ). (4) أحاديث.
- 15- أحمد بن عبدة بن موسى الضَّبِّي (245هـ) (4) أحاديث.
- 16- أبو عبد الله: محمد بن إسماعيل البخاري (256هـ) (4) أحاديث.
- 17- أبو مصعب المدني أو المدني: مطرف بن عبد الله بن مطرف اليَسَّاري، ابن أخت مالك (220هـ) (حديثين).

(1) قال ابن كثير في "البداية والنهاية" (ج14 / 648): "وقد ذكرنا مشايخه في كتابنا "التكميل"، يقصد كتاب التَّكْمِيل في الجرح والتَّعْدِيل ومَعْرِفَةُ النَّقَات والضُّعْفَاء والمَجَاهِيل، وهو مطبوع.

(2) الطَّبَاع، الإمام الترمذي الحافظ الناقد، فقيه السلف (ص59، وما بعدها). الأزهري، المداخل إلى جامع الإمام الترمذي (ص25، وما بعدها). الصَّقْلِي، جامع الترمذي في الدراسات المغربية رواية ودراية (ص21، وما بعدها).

(3) التَّبْلَانِي: "يفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بَغْلان وهي بلدة بنوحي بلخ". السمعاني، الأنساب (ج2 / 276).

(4) ذكر الوجهين النووي في "شرحه على مسلم" (ج11 / 190)، (ج14 / 148)، وقال الكرمانلي في "الكواكب الدار" (ج1 / 170): "والمشهور فتح باء بهرام"، وإليه مال المُنَاوِي في مقدمة شرحه على الشُّمائل.

(5) الجَهْضَمِي: بفتح الجيم والضاد المنقوطة وسكون الهاء، هذه النسبة إلى الجهاضمة وهو بطن من الأزد وهم ينسبون إلى جهضم بن عوف، وقيل جهضم بن فهم، وقد نزل الجهاضمة محلة بالبصرة؛ وإليهم نسبت، كما استدرك ذلك ابن الأثير على السمعاني في نسبته إلى المحلة بالبصرة. السمعاني، الأنساب (ج3 / 435، 436). ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج1 / 317).

18- أبو عبد الرحمن: سلمة بن شبيب، النيسابوري (247هـ). (حديثين).

19- أبو داود المصاحفي: سليمان بن سلم بن سابق الهذلي (238هـ). (حديثاً واحداً).

20- أبو بكر: سعيد بن يعقوب الطالقاني⁽¹⁾ (244هـ). (حديثاً واحداً).

هؤلاء بعض شيوخ أبي عيسى الترمذي، وغيرهم ممن روى عنهم، وأفاد منهم، وتخرج على أيديهم، وبذا صار عالماً وعلماً من أعلام المحدثين ورجال الكتب الستة المشار إليهم بالبنان.

(2) تلاميذه:

كان للإمام الترمذي رحمه الله قدرٌ جليل في نفوس طلاب العلم والرواة؛ فأسرعوا للانتفاع به، وملازمته والأخذ عنه، وتلقي العلم منه، وقد حاول الحافظ المزي رحمه الله تسمية تلاميذ الترمذي في كتابه التهذيب⁽²⁾، وأضاف إليهم الذهبي في "سير أعلام النبلاء"⁽³⁾ وتبعه في ذلك بعض المعاصرين⁽⁴⁾.

لذا يجدر ذكر بعضهم هنا، ومن له صلة بالرواية عنه وبكتاب الشمائل على وجه الخصوص.

1- أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (صاحب المسند)، (335هـ)، وهو من أبرز رواة الجامع، وكتاب الشمائل، بل إن أغلب أسانيد كتاب الشمائل من روايته، ذكره الذهبي وابن حجر والمناوي وغيرهم⁽⁵⁾.

2- أبو العباس المحبوبي: محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المروزي، محدث مرو، (346هـ)، وهو أيضاً من رواة الجامع⁽⁶⁾.

قال ابن نقطة⁽⁷⁾: "حدث بـ(الجامع) عن أبي عيسى الترمذي، رواه عنه غير واحد منهم: إسماعيل بن ينال المحبوبي، وعبد الجبار بن محمد الجرّاجي"، ثم نقل عن السمعاني في "أماليه" كان سماع المحبوبي بترمز سنة 265هـ، وسماعاته صحيحة مضبوطة بخط خاله أبي بكر الأحول.

وقيل: من رواة كتاب الشمائل أيضاً، وهذا منقول عن بعض العلماء، وهو ضعيف⁽⁸⁾؛ إذ لم تتعرض كتب التراجم أو الأثبات والفهارس المعتمدة لذلك، وإنما هو منقول في بعض الأسانيد عند بعضهم⁽¹⁾.

(1) الطالقاني: "يفتح الطاء المهملة وتشديدها وسكون اللام وي بعدها القاف المفتوحة وفي آخرها النون، طالقان بلدة بين مرورود وبلخ مما يلي الجبال". السمعاني، الأنساب (ج9/8).

(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/250-251).

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/271، 272).

(4) الطباع، الإمام الترمذي الحافظ الناقد، فقيه السلف (ص83، وما بعدها). الأزهر خديري، المدخل إلى جامع الإمام الترمذي (ص37، وما بعدها). الصقلي، جامع الترمذي في الدراسات المغربية رواية ودراية (ص24، وما بعدها).

(5) ينظر: ابن خير، فهرسة (ص194). البلوي، برنامج الوادي آشي (ص211). الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/272). ابن حجر، تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة (ص80). المناوي، فيض القدير (ج6/59). الصنعاني، التنوير شرح الجامع الصغير (ج10/92). الشبراوي، ثبت (ق4/و، ط).

(6) ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/648)، ابن حجر، المعجم المفهرس (ص32)، آل إبراهيم، الأصول الستة روايتها ونسخها (ص368، وما بعدها).

(7) ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ج1/165-167).

(8) أفادنيه الأخوان المحققان: وائل محمد الحنبلي وزياد التكلة في إحدى المراسلات العلمية معهما، والأول هو أحد محققي كتاب الشمائل.

- 3- حمّاد بن شاكر بن سَوَيْهٍ الرَّاقِ، أبو محمد النَّسْفِيّ (311هـ)، وهو أحد رواة صحيح البخاري وجامع الترمذي.
ذكر ابن نقطة⁽²⁾ في ترجمة سبطه: "أحمد بن مُحْتَاج بن روح بن صديق بن بشير أبو نصر النسفي الصيرفي(375هـ) أنّه سمع من عبد الرحمن بن محمد الإدريسي "جامع محمد بن إسماعيل البخاري وجامع أبي عيسى الترمذي، فقال: "حدثنا بهما عن جَدِّه حمّاد عنهما من أصول جَيِّدَةٍ، وسماعه فيهما صحيح".
4- أبو حامد التَّاجِر: أحمد بن عبد الله بن داود المروزي، وهو من رواة الجامع، ذكره الذهبي⁽³⁾.
5- الحسين بن يوسف البندار القَرَبَرِي (لم أقف له على ترجمة).

ثانياً: مصنفاته⁽⁴⁾:

وللترمذي تصانيف عديدة وتآليف نفيسة في علم الحديث وعلمه وعلو كعبه، منها:

- 1- الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ﷺ، ومعرفة الصحيح والمعلول، وما عليه العمل، المعروف بسنن الترمذي أو جامع الترمذي، أو الجامع الكبير، الجامع الصحيح، (مطبوع)⁽⁵⁾.
2- شمائل النبي ﷺ (مطبوع)⁽⁶⁾.
3- أسماء الصحابة.
4- التاريخ.
5- الأسماء والكنى.
6- الزهد.
7- العلل الكبير. (مطبوع)⁽⁷⁾.
8- العلل الصغير. (مطبوع)⁽⁸⁾.

(1) الكتاني، منية السائل خلاصة الشمائل (ص: 54، وما بعدها). القَنْوْجِي، سلسلة العسجد في ذكر مشايخ السند (ص148، 149). الشبراوي، ثبت (ق4/و، ظ). ابن عابدين، ثبت (ص: 367، 368).

(2) ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ج1/373، 374).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/618).

(4) ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/647، 648).

(5) طبع مرات عديدة، منها:

1- سنة 1395 هـ -1975م، تحقيق أحمد شاكر وآخرون، طبعة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية.

2- سنة 1998م، تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت.

3- سنة 1437هـ-2016م، بتحقيق مركز البحوث في دار التأصيل.

(6) طبع مرات عديدة، وقد تعرضت في مقدمة دراسة شرح الشمائل للمناوي بذكرها، وأجودها، ولعلَّ أجودها طبعة دار البيروتي بتحقيق: محمد وائل الحنبلي.

(7) طبع مرتين: سنة 1409هـ، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون، مكتبة النهضة العربية - بيروت، والثانية: بتحقيق حمزة ديب مصطفى. ويعرف بالعلل المفرد.

(8) طبع عدة مرات ضمن سنن الترمذي: أولاً: بتحقيق: أحمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي - بيروت، وفي سنة 1998م، وثانياً: تحقيق بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، وأخيراً في دار التأصيل سنة 1437هـ-2016م.

ثالثاً: ثناء العلماء عليه:

أطبقت كلمة العلماء على إمامة الترمذي رحمه الله، وتواترت عنهم عبارات الثناء عليه، والإشادة به، ويكفي ذكر طائفة منها:

قال ابن حبان: "كان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر"⁽¹⁾.

وقال الخليلي: "الحافظ ثقة، متفق عليه، له كتاب في السنن، وكلام في الجرح والتعديل... مشهور بالأمانة، والعلم"⁽²⁾.

وقال السمعاني: "إمام عصره بلا مدافعة صاحب التصانيف"⁽³⁾، وفي موضع آخر قال: "أحد الأئمة الذين يُقتدى بهم في علم الحديث، صنف كتاب الجامع والتواريخ والعلل تصنيف رجل عالم متقن، وكان يضرب به المثل في الحفظ والضبط"⁽⁴⁾.

قال ابن خلكان: "الحافظ المشهور؛ أحد الأئمة الذين يُقتدى بهم في علم الحديث"⁽⁵⁾.

وقال المزي: "أحد الأئمة الحفاظ المبرزين، ومن نفع الله به المسلمين"⁽⁶⁾.

وقال الذهبي: "أحد الأئمة الأعلام وصاحب الجامع وغيره من التصانيف"⁽⁷⁾. وقال عنه أيضاً: "الحافظ، العلم، الإمام، البارع"⁽⁸⁾.

وبالجملة فإن للإمام الترمذي رحمه الله مناقب كثيرة وفضائل عديدة لا يمكن حصرها، ويعسر الإحاطة بها، وفيما ذكر غنية وكفاية، والله أعلم.

المبحث الثاني: كتاب الشمائل ومجالس سماعه من القرن السادس إلى القرن الثاني عشر

وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: التعريف بكتاب الشمائل

اشتهر كتاب الشمائل للإمام الترمذي بتسميات مختلفة أغلبها جاء مبنوياً في كتب التاريخ والتراجم والبرامج والمعاجم، والفهارس والنسخ المخطوطة والمطبوعة منه، ولعلنا نعرض المشهور منها:

1- "الشمائل".

ذكره ابن كثير في البداية والنهاية⁽¹⁾، وابن حجر في المجمع المؤسس للمعجم المفهرس⁽²⁾، والمعجم المفهرس⁽³⁾، والكتاني في الرسالة المستطرفة⁽⁴⁾، وكذا ذكر في أسماء الكتب المتم لكشف الظنون⁽⁵⁾، وفي لمحات في المكتبة والبحث والمصادر⁽⁶⁾.

(1) ابن حبان، الثقات (ج9/ 153).

(2) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج3/ 904).

(3) السمعاني، الأنساب (ج2/ 362).

(4) السمعاني، الأنساب (ج3/ 42).

(5) ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج4/ 278).

(6) المزي، تهذيب الكمال (ج26/ 250).

(7) الذهبي، تهذيب تهذيب الكمال (ج8/ 248).

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 270).

2- "الشمائل المحمدية".

ذكره القنوجي في الحطة في ذكر الصحاح الستة⁽⁷⁾، وأثبتته بعضُ المحققين في مطبوعاتهم، منهم: محمد عوامة، وعصام موسى هادي، وعبد على كوشك.

3- "الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية".

وبه سماه صاحب كشف الظنون⁽⁸⁾، وفي معجم المطبوعات العربية والمعرية⁽⁹⁾، وأثبتته سيد بن عباس الجليمي في تحقيقه للكتاب.

4- "شمائل النبي ﷺ".

الذي يظهر من هذا كله، وتميل إليه النفس أنَّ جلَّ هذه التسميات ألقاب للكتاب، وعند النظر إلى بعضها يرى أنها جاءت على وجه اللقب، وأمَّا الآخر فأتى على وجه الوصف، أو غيره.

والاسم العلم الذي يمكن الركون إليه، هو «شمائل النبي ﷺ»، لأمر عدة:

1- وُجد على صفحة عنوان بعض النسخ النقيصة لمخطوط الشمائل هذا الاسم، وفي آخرها⁽¹⁰⁾.

2- ورد هذا الاسم في بعض مجالس التحديث والسماع والإجازة.

3- سماه السمعاني في مواضع عدة من مصنَّعاته، وكذا أبو طاهر السلفي، وابن الجوزي، والرافعي، وابن نقطة، وابن العديم، وابن عبد الملك المراكشي، والذهبي، والعلائي⁽¹¹⁾، وغيرهم.

4- ذكره أصحاب الأثبات والفهارس والمعاجم والبرامج كابن خير الإشبيلي، والتَّجِيبِي، وابن جابر الوادي آشي، وأبي جعفر البلوي، والزوداني، والقنوجي، وحاجي خليفة، والباباني⁽¹⁾.

(1) (ج14/647)، (ج8/385).

(2) (ج2/193).

(3) (ص 79).

(4) (ص 105).

(5) (ص 188).

(6) (ص 229).

(7) (ص 78).

(8) (ج2/1059).

(9) (ج2/632).

(10) ينظر: الترمذي، شمائل النبي ﷺ (ق1/و)، مكتبة كوبريلي، ومكتبة الوطنية الفرنسية، وغيرها.

(11) ينظر: السمعاني، الأنساب (ج8/215، 228)، (ج10/13)، (ج12/174). السمعاني، التحبير في المعجم الكبير (ج1/196، 446، 526، 548)، (ج2/301). السلفي، الوجيز في ذكر المجاز والمجيز (ص136). ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج18/60)، ابن الجوزي، مشيخة (ص142). الرافعي، التدوين في أخبار قزوين (ج1/342، 347). ابن نقطة، إكمال الإكمال (ج3/486). ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب (ج2/1019). المراكشي، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة (ج1/474)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج9/196). العلائي، إثارة الفوائد (ص227).

5- طبع بهذا الاسم مرات عدة، تارةً بتحقيق محمد وائل الحنبلي، وأخرى بتحقيق ماهر ياسين الفحل، وثالثة بتحقيق السيد بن أحمد حمودة، ولعل أنقنها أولها فقد أتيح للمحقق ما لم يطلع عليه غيره⁽²⁾، والله أعلم.

ثانياً-موضوع الكتاب.

يمكن معرفة موضوع هذا الكتاب واستشفاف مضامينه من خلال أمرين:

الأول: استقراء الكتاب.

والأمر الآخر: عنوان الكتاب.

فهذا الكتاب عنوانه: شمائل النبي ﷺ، ومعنى لفظ الشمائل في الأصل: الأخلاق والطبائع.

جاء في "كتاب العين": "والشمال: خليفة الرجل، وجمعها: شمائل....، ويقال: إنها لحسنة الشمائل، أي: شكلها وحالاتها، ورجل كريم الشمائل؛ أي: في أخلاقه وعشرته"⁽³⁾.

وفي "القاموس": "الشمال: الطبع، والجمع: شمائل"⁽⁴⁾.

"وقد استعمل علماء الحديث الشمائل في أخلاقه الشريفة ﷺ على أصلها، وفي أوصاف صورته الظاهرة أيضاً على سبيل المجاز، فاعلم ذلك"⁽⁵⁾.

وكتاب الشمائل هو من أشهر الكتب المصنفة في أوصاف النبي ﷺ وأخلاقه، فهو بهذا يتناول الركن الرابع من الأركان الموضوعية للحديث النبوي؛ والحديث كما قيل في تعريفه: ما أضيف إلى النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو وصف⁽⁶⁾.

هذا، وقد بذل فيه الإمام الترمذي جهداً واضحاً، فجمع فيه الأحاديث وبوبها، ورتبها ترتيباً متسلسلاً مترابطاً، واستهل كتابه الشمائل بـ (باب: ما جاء في خلق رسول الله ﷺ)، وصدره بحديث أنس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله ﷺ الذي كان يلازمه في جلّه وتراحاله، وأعرف الناس به، ثم أخذ برواية طائفة من الأحاديث التي تصف جمال طلعه، وجلال صورته، كما نعتته الصحابية الوصافة أم معبد الخزاعية: أجمل الناس من بعيد، وأحلاه وأحسنه من قريب.

ثم انتقل بعد ذلك إلى تعداد الأبواب المتعلقة بالمظهر العام للنبي ﷺ من وصف الخضاب، والكحل، واللباس، والنعل، والدرع، والسيف وسائر أدواته ﷺ.

ثم أخذ الحافظ الترمذي بتعداد الأبواب المتعلقة بحياته اليومية، كالأكل والشرب والوضوء، وكالمشي والجلوس والنوم واليقظة، ونحوها.

(1) يُنظر: ابن خير، فهرسته (ص193، 256). التحيبي، برنامج (ص110)، الوادي آشي، برنامج (ص210). البلوي، ثبت أبي جعفر أحمد بن علي (ص219). الروداني، صلة الخلف بموصول السلف (ص273). القنوجي، الحطة في ذكر الصحاح الستة (ص252)، حاجي خليفة، كشف الظنون (ج2/1059). الباباني، هدية العارفين (ج2/19).

(2) اعتمد على ستة نسخ خطية نفيسة لم تُعتمد من قبل في التحقيق، ينظر مقدمة تحقيقه الشمائل.

(3) الفراهيدي، العين (ج6/265)، وعنه: ابن منظور، لسان العرب (ج11/369).

(4) الفيروزآبادي، القاموس المحيط (ص25).

(5) النبهاني، وسائل الوصول إلى شمائل الرسول ﷺ (ص40).

(6) عتر، الإمام الترمذي والموازنة بين جامعته والصحيحين (ص439).

ثُمَّ تَعَرَّضَ لِعَادَاتِهِ ﷺ الاجتماعية كالطَّيِّب والكلام والصَّمت والضَّحك والمزاح، وحُسْن العِشرة ونحوها.
وختم هذا الكتاب بأربعة أبواب متوالية مرتبة ترتيباً منطقيّاً:

1- (بَابُ مَا جَاءَ فِي سِنِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ).

2- (بَابُ مَا جَاءَ فِي وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ).

3- (بَابُ مَا جَاءَ فِي مِيرَاثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ).

4- (بَابُ مَا جَاءَ فِي رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَنَامِ).

والملاحظ من كله أنَّ الإمام الترمذي رَتَّبَ هذه الأبواب ترتيباً عجيباً، كأنَّها عقد اللؤلؤ، وصنَّيعه هذا يذكرنا بشيخه الإمام البخاري الذي برع في تراجم صحيحه، وأصبح يُضرب به المثل فيها.

وهنا نقطة تتعلق بهذا الترتيب العجيب وهو ختمها بـ (بَابُ: مَا جَاءَ فِي رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَنَامِ) كأنه يشير من طرفٍ خفي إلى أنَّ مَنْ أراد أن يعرف أنَّه رأى النَّبِيَّ ﷺ في المنام حقّاً وصدقاً فليعرض ما رآه على هذه الأوصاف الموجودة في هذه الأبواب والأحاديث المروية تحتها، والله أعلم.

وختَمَ الكتاب بالحديثين المقطوعين المرويين عن تابعين كبيرين: عبد الله بن المبارك، ومحمد بن سيرين في الحثِّ عن الأخذ من الثقات الأثبات المتقين، والتحذير من الكذابين والوضاعين، وضرورة الاحتياط في الرواية عن الضعفاء؛ لأنَّ هذه الشمائل دين؛ فليُنظر أحدكم ممن يأخذها.

المطلب الثاني: مكانة كتاب الشمائل الحديثية

لأهمية موضوع هذا الكتاب وعظم نفعه فقد استحوذ على قلوب كثير من العلماء إلى أن أصبح مأوى أفئدتهم، ومهبط فكرهم، وبهجة مجالسهم، ونزعة هاجسهم، وفي هذا الصَّدَد يجدر التذكير بكلام ابن كثير رحمه الله بأنَّه: "قد صنَّف النَّاسُ في هذا، قديماً وحديثاً، كتباً كثيرة مفردة وغير مفردة"⁽¹⁾.

وعليه فإنَّ الكلام على كتاب الشمائل ينتظم في النِّقَاط التالية:

أولاً- طائفة من الثناء على كتاب الشمائل.

فهذا الإمام ابن كثير يثني عليه قائلاً: "...من أحسن من جمع في ذلك فأجاد وأفاد الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي أفرد في هذا المعنى كتابه المشهور بالشمائل"⁽²⁾.

وفي هذا المضممار ذاته يصف الملا علي القاري رحمه الله الكتاب، فيقول: "ومن أحسن ما صنَّف في شمائله وأخلاقه ﷺ كتاب الترمذي "المختصر الجامع" في سيرته على الوجه الأتم، بحيث إنَّ مُطالِعَ هذا الكتاب كأنَّه يُطالع طلعة ذلك الجنب، ويرى محاسنه الشريفة في كلّ باب"⁽³⁾.

(1) ابن كثير، البداية والنهاية (ج8/ 385).

(2) المرجع نفسه.

(3) القاري، جمع الوسائل (ج1/ 2).

وهذا العلامة عبد الرؤوف المناوي رحمه الله يثني عليه، فيقول: "فإن كتاب الشَّمائل لَعَلَّم الرِّواية وعالم الدِّراية للإمام الترمذي-جعل الله قبره روضة عَرَفها أطيب من المسك الشَّذِي-حفل في بابه، فريد في ترتيبه واستيعابه، سلك فيه منهاجًا بديعًا، ورصَّعه بعيون الأخبار وفنون الآثار ترصيعًا، حتى عُدَّ ذلك الكتاب من المواهر، وطار اسمه في المشارق والمغارب"⁽¹⁾. ويقول صديق حسن خان القنوجي: "وهو أحسن الكتب المؤلفة في هذا الباب، كثير الميامن والبركات، وقراءته للمهمات، مجربة للأكابر النقات"⁽²⁾.

فالنَّظر في هذه العبارات وتلك الثناءات يدرك أهميَّة هذا الكتاب وموضوعه، ويستيقن عِظَم قُدْره ومضمونه، عند عامة أهل العلم وخاصتهم، والله أعلم.

ثانيًا-التَّخريج والإحالة إلى كتاب الشَّمائل.

يعدُّ كتاب الشَّمائل من الكتب الأصلية الأصيلة التي سيقَّت فيها الأحاديث بأسانيدھا؛ ولذا فإن العلماء أحالوا إليه كثيرًا في كتبهم ومصنفاتهم الحديثية، ومن ذلكم صنيع الإمام ابن كثير في كتابه جامع المسانيد والسنن، فكان يُكرِّر فيه عبارة: "رواه الترمذي في الشَّمائل"⁽³⁾، وأطنب بها في كتابيه البداية والنهاية⁽⁴⁾، والفصول. وفي كتب التَّخريج والتَّشروح أيضًا نُقُولُ الأئمة الأعلام أمثال ابن الملقن (804)⁽⁵⁾، وأبي الفضل العراقي (806)⁽⁶⁾، وابن أرسلان الرَّملي (844 هـ)⁽⁷⁾، والمقرئزي (845)⁽⁸⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁹⁾، والمناوي⁽¹⁰⁾، وغيرهم رحمهم الله تعالى ممن سار على منوال ابن كثير في التَّخريج والاستفادة منه، والله أعلم.

ومما يتعلق بهذا المبحث اللطيف أنَّ الإمام البغوي (516 هـ) خرَّج عن شيوخه بعض أحاديث الشَّمائل ومتونها تامة، وقد يحكم عليها في بعض الأحيان، كما في كتابيه الأنوار في شمائل النبي المختار، وشرح السنة⁽¹¹⁾. وهذا سطرٌ من قمطر، ونقطة من بحر العناية بهذا السفر الماتع النافع.

المطلب الثالث: مجالس سماع الشَّمائل وإِقراءه والإجازة به

- (1) المناوي، شرح الشَّمائل (ق/1/ظ).
- (2) القنوجي، الحطة في ذكر الصحاح الستة (ص252).
- (3) ينظر: ابن كثير، جامع المسانيد والسنن (ج1/376، 420)، (ج2/20، 65، 352، 428)، (ج3/34)، (ج9/239).
- (4) ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية (ج8/116)، (ج8/387، 464، 471، 476، 483).
- (5) ينظر: ابن الملقن، التوضيح لشرح الجامع الصحيح (ج4/205)، (ج19/570)، (ج24/487)، وغيرها.
- (6) ينظر: العراقي، طرح التثريب في شرح التَّخريج (ج2/77)، العراقي، المغني عن حمل الأسفار (ص161)، وغيرها من المواضع.
- (7) ينظر: ابن رسلان، شرح سنن أبي داود (ج1/390، 407)، (ج15/354).
- (8) ينظر: المقرئزي، إمتاع الأسماع (ج2/156، 180)، (ج7/25)، وغيرها.
- (9) ينظر: ابن حجر، إتحاف المهرة (ج17/763). ابن حجر، الأمالي المطلقة (ص157). ابن حجر، الدراية في تَخريج أحاديث الهداية (199/1)، ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (ج2/452)، (ج4/340)، (ج7/224). ابن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (ج13/255).
- ابن حجر، تعجيل المنفعة (ج2/192).

- (10) ينظر: المناوي، التيسير بشرح الجامع الصغير (ج1/402)، المناوي، فيض القدير (ج3/119)، (ج4/337)، (ج5/149).
- (11) ينظر: البغوي، شرح السنة (867)، (870)، (3664)، (3676)، (3679)، (3685)، (3696)، (3702)، (3705)، (3707).

اعتنى كثير من العلماء - قديماً وحديثاً - بالشمائل عناية فائقة، فأعطوه نفائس أوقاتهم، وتناولوه بالخدمة في جوانب شتى، فكم من مشغلٍ بسماعه وإقراءه، وناسخٍ له وذاكرٍ لرواياته، وشارحٍ له ومعلقٍ عليه. وهنا يجدرُ الإشادة بنوعٍ من هذه العناية، وذكر حرص العلماء والمحدثين والأئمة المسندين على سماع كتاب "الشمائل" من الشيوخ بالسند المتصل إلى الإمام الترمذي رحمه الله من القرن السادس إلى القرن الثاني عشر. وكان من أهم العلماء الذين حضروا هذه المجالس هم:

1- القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي⁽¹⁾ (544هـ).

سمعه من الحافظ أبي علي الحسين بن محمد بن فيره بن حيون الصّدي المعروف بابن سكرة (514هـ)⁽²⁾. قال القاضي عياض: "قرأته عليه، وحدثني به عن الإمام أبي القاسم عبد الله بن طاهر البلخي يعرف بابن شَهفور⁽³⁾، عن أبي بكر محمد بن عبد الله المقرئ والفقير أبي عبد الله محمد بن أحمد المحمدي والقاضي أبي علي الوخشي⁽⁴⁾، عن أبي القاسم علي بن أحمد الخزاعي، عن الهيثم بن كليب، عن أبي عيسى"⁽⁵⁾.

2- أبو الفتح ظهير الدين الوَلَوَالِجِي⁽⁶⁾، عبد الرشيد بن أبي حنيفة نعمان بن عبد الرزاق بن عبد الله (بعد 540هـ).

قال السمعاني: "ذكر أنه سمع من أبي القاسم الخليلي كتاب شمائل النبي، عليه السلام، لأبي عيسى الترمذي، في سنة إحدى وتسعين وأربع مائة، بقراءة رجلٍ معروف، يقال له: أبو المعالي غلة جنين، ومات الشيخ أبو القاسم بعد سماعنا عنه بسبعة أو ثمانية أشهر، فلما رجعنا إلى سمرقند سألته يوماً الحضور عندنا؛ لنقرأ عليه الكتاب، فحضر، وقرأنا عليه جميع الكتاب في مجلس واحد"⁽⁷⁾.

2- أبو سعد السمعاني المروزي، عبد الكريم بن محمد بن منصور (562هـ).

قرأه علي: أبي حفص عمر بن علي بن الحسين البلخي⁽⁸⁾، وأبي علي الحسن بن بشير بن عبد الله النقاش المهادي، بعسقلان⁽⁹⁾.

(1) المُتَنِي: نسبة إلى مدينة سَبْتَة الواقعة في بلاد الأندلس المعروفة الآن بأسبانيا. الحموي، معجم البلدان (ج3/ 182).

(2) ترجمته في: المراكشي، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة (4/ 169). ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث (ج4/ 25).

(3) ترجمته في: المراكشي، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة (1/ 387). الذهبي، تاريخ الإسلام (ج10/ 599). السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (ج5/ 63).

(4) قال الذهبي في ترجمته في "سير أعلام النبلاء" (18/ 366): "سمع ببلخ من: أبي القاسم علي بن أحمد الخزاعي".

(5) القاضي عياض، الغنية في شيوخ القاضي عياض (ص: 132).

(6) نسبة إلى وَلَوَالِج، بالفتح ثم السكون، وكسر اللام، والجيم، وهي بلدة ببخشان في الشمال الشرقي من أفغانستان حالياً. ياقوت، معجم البلدان (ج5/ 384).

(7) السمعاني، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص1063).

(8) السمعاني، الأنساب (ج8/ 215).

(9) ينظر: السمعاني، التحبير في المعجم الكبير (ج1/ 196). السمعاني، المنتخب من معجم شيوخه السمعاني (ص608).

قال السمعاني في "المنتخب من معجم شيوخه" (ص608): "قرأت عليه بعسقلان: كتاب شمائل النبي، ﷺ، لأبي عيسى الترمذي، بروايته عن الخليلي، عن الخزاعي، عن الهيثم، عنه".

وسمعه من: أبي المحاسن مسعود بن محمد بن غانم بن أبي الحسن بن أحمد بن علي بن إبراهيم الغانمي⁽¹⁾ الهروي⁽²⁾،
ومن أبي حفص عمر بن محمد بن علي الشيرازي⁽³⁾.

3- ابن خير الإشبيلي، أبو بكر محمد بن خير بن عمر اللمتوني⁽⁴⁾ الأموي (575 هـ).

قرأ الشمائل على الشيخين أبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز وأبي الحسين عبد الملك بن محمد بن هشام، رحمهما
الله، وأجازه به كتابة الشيخ الإمام أبو الحكم عبد الرحمن بن عبد الملك بن غشليان الأنصاري⁽⁵⁾.

4- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (597 هـ).

سمعه من الشيخ أبي الشجاع عمر بن أبي الحسن البسطامي ببغداد⁽⁶⁾.

5- أبو نزار ربيعة بن الحسن بن علي اليماني الحضرمي الذمري (٦٠٩ هـ)⁽⁷⁾.

قال: "أخبرنا الشيخ الصالح النفيس أبو المطهر القاسم بن إسماعيل الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني قراءةً عليه وأنه
أسمع بأصبهان في مسجدها العتيق في شهر الله الأصم رجب سنة ثلاث وستين وخمس مائة، قال: أخبرنا أبو القاسم
أحمد بن أبي منصور إجازةً، قال: أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الخزاعي البخاري، قال: أخبرنا الشيخ أبو سعيد
الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي"⁽⁸⁾.

6- ابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلسني⁽⁹⁾ (658 هـ).

قرأ كتاب الشمائل مرةً وسمعه مرتين على أبي الخطاب بن واجب (614 هـ)⁽¹⁰⁾.

7- كمال الدين الحلبي، أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله النصيبي (692 هـ).

(1) الغانمي: بفتح الغين المعجمة وكسر النون وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى غانم، وهو اسم لجد المنتسب إليه. الأنساب للسمعاني (10/ 12).

(2) السمعاني، الأنساب (ج10/ 13).

(3) الشيرازي: بكسر الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الراء وكسر الزاي في الآخر، هذه النسبة إلى شيراز وهي قرية كبيرة
بنواحي سرخس. السمعاني، الأنساب (ج8/ 227، 228).

قال السمعاني في "الأنساب" (ج8/ 228) عن الشيرازي: "سمعت منه الكثير، منها المسنن لأبي داود سليمان بن الأشعث وكتاب شمائل النبي ﷺ لأبي
عيسى الترمذي"، وقال في "المنتخب من معجم شيوخه" (ص1189): "سمعت منه: كتاب شمائل النبي، ﷺ، لأبي عيسى الترمذي، بروايته عن
الوخشي، عن الخزاعي، عن الهيثم، عنه".

(4) اللمتوني: هذه نسبة إلى المتونة وهي قبيلة من البربر. المدني، مختصر فتح رب الأرباب (ص54).

(5) ابن خير، فهرسته (ص193).

(6) ابن الجوزي، مشيخته (ص142).

(7) ترجمته في: ابن نقطة، إكمال الإكمال (ج3/ 498). ابن عبد الهادي، طبقات علماء الحديث (ج4/ 172). الذهبي، تاريخ الإسلام (ج13/ 212).

(8) الترمذي، شمائل النبي ﷺ، نسخة مكتبة كوبريلي (ق1/ ظ).

(9) البلنسي: "بفتح الباء المنقوطة بواحدة واللام وسكون النون وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى بلدة بشرق الأندلس من بلاد المغرب يقال لها:
بلنسية". السمعاني، الأنساب (ج2/ 320)، وهي تقع الآن شرق أسبانيا على البحر المتوسط.

(10) ابن الأبار، معجم أصحاب القاضي أبي علي الصديقي (ص75).

"سمع وهو حاضر في الخامسة على الافتخار عبد اللطيف بن الفضل الهاشمي الشمائل للترمذي بسماعه على: أبي شجاع عمر بن محمد البسطامي، وأبي حفص عمر بن علي الطرابلسي، وأبي الفتح عبد الرشيد بن النعمان الولوالجي، وأبي علي الحسن بن بشير بن النحاس بسماعهم من: أبي القاسم الخليلي.

سَمِعَهُ عليه الحافظ جمال الدين أبو الحجاج المزي وهو آخر مَنْ سَمِعَهُ على الافتخار الهاشمي وحدث به⁽¹⁾.

8- القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التَّجِيبِي البُلَنَسِي السَّبْتِي (730هـ).

قرأه بمدينة بَجَاية⁽²⁾ على الشَّيْخ الفقيه الخطيب الصَّالِح أبي عبد الله بن صالح، رحمه الله تعالى وحرسها⁽³⁾.

9- صلاح الدين العلاني، أبو سعيد خليل بن كَيْكَلَدِي بن عبد الله الدمشقي العلاني (761 هـ).

قرأ قطعة منه بحلب على الصدر أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر النَّصِيبِي وإذناً لسائره مع المناولة⁽⁴⁾.

10- عمر الشَّخْطَبِي، ابن محمد بن أبي بكر بن أبي النور (765هـ)⁽⁵⁾.

سمع على الفخر علي بن أحمد بن البخاري شمائل الترمذي⁽⁶⁾.

11- ابن كثير القرشي، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البصري الدمشقي (774هـ).

فقد صرح ابن كثير بأن له به سماع متصل إليه⁽⁷⁾، ولم أقف على إسناده.

12- عبد القادر بن محمد القرشي الحصفكي، محبي الدين الحنفي (775هـ).

يقول في الجواهر المضية: "سمعتُ كتاب الشمائل لِلتَّرمِذِي من باب صفة وضوء الرُّسُول ﷺ عند الطَّعام إلى قوله من رأيي في المنام في باب رؤية النَّبِيِّ ﷺ في المنام على شيخنا أبي المحاسن يُوسُف بن عمر بن حُسين الحُسيني الحنفي في شعبان سنة تسع عشرة وسبع مائة بِقراءة الإمام العلامة الحجَّة تقي الدِّين أبي الحسن علي السُّبُكِيِّ بِسماعِهِ لذلك من الإمام صفي الدِّين أبي عمران موسى بن زكريَّا بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن صاعد الحصفكي الحنفي بِسماعِهِ من الإمام افتخار الدِّين أبي هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب بسماعه من المشايخ الثلاثة أبي الفتح عبد الرشيد بن النُّعمان الولوالجي وأبي الفتح عمر بن علي الكرابيسي والصَّالِحين أبي علي الحسن بن بشير النقاش عن أبي شجاع عمر بن مُحَمَّد بن عبد الله البسطامي عن أحمد بن مُحَمَّد الخليلي أنبأنا الشريف أبو القاسم علي بن أحمد الخُزَاعِي أنا أبو سعد الهيثم بن كُليب الشَّاشِي أنا أبو عيسى التَّرمِذِي"⁽⁸⁾.

(1) الفاسي، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (ج1/ 388).

(2) بَجَاية: "بالكسر وتخفيف الجيم وألف وياء وهاء". الحموي، معجم البلدان (ج1/ 339).

(3) التجيبي، برنامج (ص110).

(4) العلاني، إثارة الفوائد (ج1/ 227).

(5) ترجمته في: السبكي، معجم الشيوخ (ص313). ابن رافع، الوفيات (ج2/ 294)، ابن العراقي، ذيل على العبر (ج1/ 170).

(6) ينظر: ابن العراقي، ذيل على العبر (ج1/ 171). الفاسي، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد (ج2/ 253). المرشدي، ذيل على العبر (ص257).

(7) ابن كثير، البداية والنهاية (ج8/ 385).

(8) القرشي، الجواهر المضية في طبقات الحنفية (ج1/ 314، 315).

- 13- صلاح الدين محمد بن أحمد ابن العز المقدسي (780هـ).
"أسمع على الفخر البخاري: "الشمائل" (1).
- 14- ابن المحب الصالح المقدسي، شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن المحب (788هـ).
"سمع شمائل الترمذي على ثلاثين شيخاً منهم: الحافظ المزي وزينب بنت الكمال المقدسية حضوراً في الثالثة في يوم
الثلاثاء العشرين من رجب سنة ٧٣٣هـ (2).
- 15- القاضي برهان الدين ابن عماد الدين، إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي، الصالح (800هـ).
سمع: "الشمائل" على ثلاثين شيخاً (3).
- 16- علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المزدآوي، الصالح الحنبلي (803) (4).
حضره في الرابعة من عمره على زينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسية وجماعة من الشيوخ (5).
- 17- أبو زرعة ولي الدين ابن العراقي، أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني المصري (826هـ).
ذكر أنه حضر عليه مجلس الشمائل مع والده (6).
- 18- برهان الدين الحلبي، سبط ابن العجمي، إبراهيم بن محمد ابن خليل الطرابلسي (841هـ).
"سمع على صلاح الدين ابن أبي عمرو: الشمائل للترمذي" (7). بسنده المشهور.
- 19- ابن الرسام، أحمد بن أبي بكر بن علي بن إسماعيل الحموي الحلبي الحنبلي، (844هـ) (8).
قرأ جميعه على العلامة برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل بن العجمي الحلبي بحماة المحروسة (9).
- 20- علي بن إسماعيل بن محمد بن بردس البعلبكي، أخو المحدث إسماعيل، (846هـ) (10).
أسمع على الصلاح ابن أبي عمرو "الشمائل للترمذي" (11).
- 21- بدر الدين، علي بن حسن بن محمد بن أبي بكر الخزرجي الأنصاري المالكي (لم أقف على وفاته) (12).

(1) ابن حجر، المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (ج2/ 631).

(2) الفاسي، ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد (ج1/ 212).

(3) ابن حجر، المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (ج1/ 204).

(4) ترجمته في: ابن حجي، تاريخه (ج1/ 492). الفاسي، ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد (ج2/ 182).

(5) الفاسي، ذيل التقييد في رواية السنن والأسانيد (ج2/ 182). ابن حجر، المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (ج2/ 258).

(6) ابن العراقي، ذيل على العبر (ج1/ 171).

(7) ينظر: السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (ج5/ 194). ابن حجر، المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (ج3/ 10).

(8) ترجمته في: السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (ج1/ 249، وما بعدها).

(9) ابن الرسام، الأربعين من الأحاديث النبوية (ق191/ و).

(10) ترجمته في: البقاعي، عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران (ج4/ 29، وما بعدها). السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (ج5/ 193، وما بعدها).

(11) ابن حجر، المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (ج3/ 178).

(12) ترجمته في: البقاعي، عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران (ج2/ 161).

سمع الشمائل على أبي العباس السويدي، قال: أنبأنا محمد بن أحمد الفارقي والعز عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن العجمي⁽¹⁾.

22- الحافظ ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد (852هـ).

قرأه بالقاهرة على الحافظين أبي الفضل بن الحسين، وأبي الحسن بن أبي بكر، وبالشام على المشايخ أبي عبد الرحمن عبد الله بن خليل الحرساني⁽²⁾، وأبي الحسن علي بن أحمد المرداوي وأبي محمد عمر بن محمد بن سلمان البالسي⁽³⁾.

23- شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري (926هـ).

سمع الشمائل من أبي الفتح بن أبي بكر بن الحسين المدني مشافهةً، عن الحافظين: أبي الفضل العراقي وأبي الحسن الهيثمي...⁽⁴⁾.

24- أبو جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي آشي (938هـ).

سمع الشمائل على شيخه أبي الحسن علي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلِي القرشي الشهير بالقُلصادي⁽⁵⁾ (891هـ)⁽⁶⁾، وقرأه أيضًا على أبي عبد الله ابن مرزوق محمد بن محمد بن أحمد العجيسي⁽⁸⁾ التلمساني، المعروف بالكفيف (901هـ)⁽⁹⁾ في ثلاثة مجالس.

وأخذه أيضًا عن شيخه أبي عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن حمادة الأوروبي النيجي (887هـ)⁽¹⁰⁾ (11).

25- الحافظ ابن حجر الهيثمي، أبو العباس أحمد بن محمد بن حجر المصري المكي الشافعي (974هـ).

(1) ينظر: البقاعي، عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران (ج2/161)، وينظر: البلوي، ثبت أبي جعفر أحمد بن علي (ص468).

(2) ابن حجر، المجمع المؤسس للمعجم المفهرس (2/14).

قال ابن حجر في "المجمع المؤسس للمعجم المفهرس" (2/14): قرأت عليه "الشمائل للترمذي" بسماعه على المشايخ الثلاثين ثم أخذ بتعدادهم، وعين مواضع انتهاء سماع كل شيخ منهم.

(3) ابن حجر، المعجم المفهرس (ص: 79).

(4) زكريا الأنصاري، ثبتته (ص: 220-223).

(5) "بفتح القاف وسكون اللام ثم مهملة" هكذا ضبطه البقاعي في "تراجم الشيوخ والأقران" (ج4/100)، والسخاوي في "الضوء اللامع" (ج6/14).

(6) ترجمته في: البقاعي، عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران (ج4/99-103). السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع (ج6/14، 15).

(7) البلوي، ثبت أبي جعفر أحمد بن علي (ص220، وما بعدها).

(8) العجيسي: بالفتح والكسر وتحتية ومهملة إلى عجيس قبيلة من البربر. السيوطي، لب الباب في تحرير الأنساب (ص176).

(9) ترجمته في: التنبكتي، نيل الابتهاج بتطريز الديباج (ص574).

(10) ترجمته في: ابن القاضي، درة الحجال في أسماء الرجال (ج2/139). التنبكتي، نيل الابتهاج بتطريز الديباج (ص554). ابن زبدان، إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس (ج4/11).

(11) البلوي، ثبت أبي جعفر أحمد بن علي (ص468، 469).

قال ابن حجر في "ثبته"⁽¹⁾: "أخبرني شيخنا البهاء الخصري الحلبي المعروف بابن المصري، أخبرنا عمر بن أَيْدَعْمُش، أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر النَّصِيبِي، وغيره، قالوا: أخبرنا عبد الكريم بن عثمان العجمي، أخبرنا افتخار الدين أبو هاشم عبد المطلب الهاشمي، أخبرنا به أبو شجاع عمر النَّبْطَامِي⁽²⁾."

ح وأخبرني به عاليًا العَلَمُ البُلْقِينِي، عن عمر البالسِي، أنبأنا زينب بنت الكمال المقدسية سماعًا من عَجِيبَة بنت أبي بكر البغدادي، عن القاسم بن الفضل، قالوا: أخبرنا أبو القاسم البُلْخِي⁽³⁾، أخبرنا أبو القاسم الخُزَاعِي، أخبرنا الهيثم بن كُلَيْب الشَّاشِي، حدثنا الترمذي، فذكره⁽⁴⁾."

26- أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي (1090هـ).

قال الشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي المدني الخياري (1083هـ) في إجازته له: أسمعني أحاديث أوائل من الصحيحين، وشيئًا من الشُّمَائِل للإمام الترمذي⁽⁵⁾.

27- عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين القاهري الشافعي الشهير بالشبراوي⁽⁶⁾ (1171هـ)⁽⁷⁾.

وقد أجاز به ثلاثة من شيوخه: محمد بن عبد الباقي الزرقاني المالكي (1122هـ)، والشهاب أحمد بن محمد الخليفي الشافعي (1127هـ)، والجمال صالح بن علي الحنبلي (لم أقف على وفاته)⁽⁸⁾.

28- أبو الحسن علي بن خليفة بن رزق الله المساكاني (1172هـ).

وأجازه بكتاب الشُّمَائِل للترمذي مشايخ، منهم: الشهاب أحمد العجمي عن محيي الدين الأنصاري عن جمال الدين الأنصاري عن والده زكريا عن أبي الفتح الميذومي عن أبي الفضل العراقي⁽⁹⁾.

(1) ابن حجر الهيتمي، ثبت (ص330).

(2) قال أبو طاهر السِّلَفِي في "الوجيز في ذكر المجاز والمجيز" (ص136): "سمع على أبي القاسم الزيايدي كتاب شمائل النبي ﷺ لأبي عيسى الترمذي وكان يرويه عن أبي القاسم الخزاعي عن الهيثم بن كليب الشاشي عنه."

(3) قال الذهبي في ترجمته في "تاريخ الإسلام" ت بشار (ج9/196): سمع من الهيثم بن كليب الشاشي "مسنده"، و "غريب الحديث" لابن قتيبة، و "شمائل النبي ﷺ" للترمذي.

(4) ابن حجر الهيتمي، ثبت (ص330).

(5) العياشي، مقدمة إتحاف الأخلاء بإجازات المشايخ الإجلاء (ص118).

(6) الشبراوي: نسبة "لشبرا" وهي اثنان وسبعون موضعاً بمصر، منها: شبرا الشيوخ بالمنوفية نُسب لها العلامة عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي. المدني، مختصر فتح رب الأرباب بما أهدى في لب الباب من واجب الأنساب (ص30).

(7) ترجمته في: المرادي، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (ج3/107)، مرتضى الزبيدي، المعجم المختص (ص301-316)، مبارك، والخطط التوفيقية الجديدة (ج4/31).

(8) الشبراوي، ثبت (ق3/ظ)، (ق5/و، ظ)، (ق7/ظ).

(9) المساكاني، فهرسة علي بن خليفة (ص: 32).

هذا، ما تيسر لنا الوقوف عليه وجمعه في هذا المبحث؛ فإن ذكر المجالس طويل الذيل لا يمكن الإحاطة به، وقد اكتفينا هنا بذكر طائفة منها، والله وليُّ التوفيق والسداد.

الخاتمة: التوصيات والنتائج:

بعد أن حلق الفكرُ في سماء مجالس سماع شمائل الترمذي يجدر بالباحثين أن يُدَوِّنوا أهمَّ النتائج والتوصيات التي توصَّلا إليها خلال بحثهما.

فأما النتائج، فهي:

- 1- بدأت مجالس سماع الشمائل بالانتشار من القرن السادس إلى وقتنا المعاصر.
- 2- ظهرت عناية العلماء الفائقة في سماع كتاب الشمائل عقب سماع سنن الترمذي وتدوين أسانيد الشمائل عقب أسانيد سنن الترمذي.
- 3- أغلب أسانيد الشمائل إلى الإمام الترمذي هي من طريق تلميذه أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (صاحب المسند)، (335هـ)، وأما الطرق الأخرى فخطأ وهم تتابع عليها بعض أصحاب الأثبات والفهارس.
- 4- ضعف أسانيد الشمائل التي من طريق تلميذه أبي العباس المحبوبي (346هـ)؛ إذ لم تتعرض كتب التراجم أو الأثبات والفهارس المعتمدة لذلك، وإنما هو منقول في بعض الأسانيد.
- 5- أبرز العلماء الذين سمعوا كتاب الشمائل هم: القاضي عياض، والسَّمعاني، وابن خير الإشبيلي، وابن الجوزي، وابن الأَبَر، والقاسم بن يوسف النُّجَيبِي، وصلاح الدين العلائي، ابن كثير القرشي، وابن المحب الصالحي المقدسي، والقاضي برهان الدين ابن عماد الدين، وعلي بن أحمد المَرْدَاوي، وأبو زرعة ولي الدين ابن العراقي، وبرهان الدين سُبُط ابن العجمي، وابن حجر العسقلاني، وزكريا بن محمد الأنصاري، وأبو جعفر البلوي، وابن حجر الهَيْثَمِي، وغيرهم.
- 6- تنوعت أماكن عقد مجالس الشمائل حتى شملت البلاد الآتية: بلخ، وسمرقند، وعسقلان، وبغداد، وأصبهان، وبجاية، وحُماة، وحلب، ودمشق، والقاهرة، وبيت المقدس.

وأما التوصيات، فهي:

- 1- العناية بكتاب الشمائل قراءة وسماعاً لكي تزدان به المجالس.
- 2- وصية الباحثين بالاعتناء بكل ما له صلة بالتراث الإسلامي الذي وصل إلينا بالتواتر العلمي، وضرورة التجديد ليوكب العصر الحديث.

وصلَّى اللهُ وسلَّم عن نبيِّنا محمدٍ وسلَّم تسليمًا كثيرًا

المصادر والمراجع

1. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن الرازي. (1271 هـ - 1952 م). الجرح والتعديل. ط1. الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
2. ابن الأبار، محمد بن عبد الله القضاعي. (١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م). معجم أصحاب القاضي أبي علي الصديقي. ط1. مصر: مكتبة الثقافة الدينية.
3. ابن الأثير، علي بن أبي الكرم محمد الجزري. (د.ت). اللباب في تهذيب الأنساب. (د.ط). بيروت: دار صادر.
4. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد. (١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م). المنتظم في تاريخ الملوك والأمم. تحقيق: محمد عبد القادر عطا، وآخرون. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
5. ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (2006م). مشيخة ابن الجوزي. تحقيق: محمد محفوظ. ط3. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
6. ابن العديم، عمر بن أحمد. (د.ت). بغية الطلب في تاريخ حلب. تحقيق: سهيل زكار. (د.ط). (د.م). دار الفكر.
7. ابن الملقن، عمر بن علي بن أحمد. (١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م). التوضيح لشرح الجامع الصحيح. تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي. ط1. دمشق: دار النوادر.
8. ابن حبان، محمد بن حبان التميمي. (1393هـ - 1973م). الثقات. تحقيق: محمد عبد المعيد خان. (د.ط). حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.
9. ابن حجر العسقلاني. أحمد بن علي. (1415 هـ - 1994 م). المجمع المؤسس للمعجم المفهرس. تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي. ط1. بيروت: دار المعرفة.
10. ابن حجر العسقلاني. أحمد بن علي. (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م). المعجم المفهرس = تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة. تحقيق: محمد شكور الميادين. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
11. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر. (1326هـ). تهذيب التهذيب. ط1. الهند: مطبعة دار المعارف النظامية.
12. ابن حجر الهيتمي، أحمد بن محمد السعدي. (1435هـ - 2014 م). ثبت الإمام ابن حجر الهيتمي. تحقيق: أمجد رشيد. ط1. عمان: دار الفتح.
13. ابن حجي، أحمد بن حجي السعدي الحسباني. (١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م). تاريخ ابن حجي. تحقيق: أبو يحيى عبد الله الكندري. ط1. بيروت: دار ابن حزم.
14. ابن خلكان، أحمد بن محمد البرمكي. (1994م). وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. تحقيق: إحسان عباس. ط1. بيروت: دار صادر.
15. ابن خير الإشبيلي، محمد بن خير بن عمر اللمتوني. (2009م). فهرسة ابن خير الإشبيلي. تحقيق: بشار عواد معروف وآخرون. ط1. تونس: دار الغرب الإسلامي.
16. ابن رسلان، أحمد بن حسين الرملي. (١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م). شرح سنن أبي داود. تحقيق: عدد من الباحثين بدار الفلاح. (ط1). مصر: دار الفلاح للبحث العلمي.
17. ابن عابدين، محمد أمين بن عمر الدمشقي. (1431هـ - 2010م). عقود اللآلي في الأسانيد العوالي = ثبت ابن عابدين. تحقيق: محمد إبراهيم الحسين. ط1. بيروت: دار البشائر.
18. ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد بن عبد الهادي. (١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م). طبقات علماء الحديث. تحقيق: أكرم البوشي، وآخرون. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.

19. ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير. (١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م). *البداية والنهاية*. تحقيق: عبد الله التركي. ط1. الجيزة: دار هجر للطباعة والنشر
20. ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي. (١414 هـ). *لسان العرب*. ط3. بيروت: دار صادر.
21. ابن نقطة، محمد بن عبد الغني الحنبلي. (1435 هـ-2014 م). *التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد*. تحقيق: شريف صالح التشادي. ط1. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.
22. ابن نقطة، محمد بن عبد الغني. (1410 هـ). *إكمال الإكمال* = *تكملة لكتاب الإكمال لابن مأكولا*. تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي. ط1. مكة: جامعة أم القرى.
23. أبو المواهب، محمد بن عبد الباقي الحنبلي البعلي. (1410 هـ-1990 م). *مشيخة أبي المواهب الحنبلي*. تحقيق: محمد مطيع الحافظ، دار الفكر-بيروت، ط1،
24. أبو طاهر السلفي، أحمد بن محمد الأصبهاني. (١٤١١ هـ-١٩٩١ م). *الوجيز في نكر المجاز والمجيز*. تحقيق: محمد خير البقاعي. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
25. آل إبراهيم، محمد إسحاق محمد. (1430 هـ-2009 م). *الأصول الستة رواها ونسخها*. ط1. السعودية: مكتبة الملك فهد.
26. البغوي، الحسين بن مسعود. (١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م). *شرح السنة*. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي.
27. الترمذي، محمد بن عيسى. *شمائل النبي صلى الله عليه وسلم*. رقم (2024). تركيا: مكتبة قُيون أوغلو بمدينة قونيا. وآخرها سماعات نفيسة.
28. الترمذي، محمد بن عيسى. *شمائل النبي صلى الله عليه وسلم*. رقم (354). تركيا: مكتبة كوبريلي. في أولها إسناد، وآخرها سماعات نفيسة.
29. الترمذي، محمد بن عيسى. *شمائل النبي صلى الله عليه وسلم*. رقم (507). فرنسا: المكتبة الوطنية الفرنسية ، وهي ناقصة.
30. الترمذي، محمد بن عيسى. *شمائل النبي صلى الله عليه وسلم*. لا يوجد رقم. سوريا: مكتبة الأسد. ضمن مجاميع العمرية.
31. حاجي خليفة، مصطفى عبد الله. (1941 م). *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*. بغداد: مكتبة المثنى.
32. الحموي، ياقوت بن عبد الله. (د.ت). *معجم البلدان*. (د.ط.). بيروت: دار الفكر.
33. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت. (1422 هـ-2002 م). *تاريخ مدينة السلام=تاريخ بغداد*. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
34. الخليل الفراهيدي، الخليل بن أحمد البصري (د.ت). *العين*. تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي. (د.ط.). دار ومكتبة الهلال.
35. الخليلي، الخليل بن عبد الله القزويني. (1409 هـ). *الإرشاد في معرفة علماء الحديث*. تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.
36. الذهبي، محمد بن أحمد. (2003 م). *تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام*. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
37. الذهبي، محمد بن أحمد. (1405 هـ-1985 م). *سير أعلام النبلاء*. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون. ط3. بيروت: الرسالة.

38. الذهبي، محمد بن أحمد. (1419هـ - 1998م). *تذكرة الحفاظ*. تحقيق: زكريا عميرات. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
39. الذهبي، محمد بن أحمد. (1425هـ - 2004م). *تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: غنيم عباس غنيم وآخرون. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة.
40. الرافعي، عبد الكريم بن محمد. (١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م). *التدوين في أخبار قزوين*. تحقيق: عزيز الله العطاردي. (د.ط.). بيروت: دار الكتب العلمية.
41. الرؤداني، محمد بن محمد بن سليمان. (١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م). *صلة الخلف بموصول السلف*. تحقيق: محمد حجي. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.
42. زكريا الأنصاري، زكريا بن محمد بن أحمد. (1431هـ/2010م). *ثبت شيخ الإسلام القاضي زكريا بن محمد الأنصاري*. تخريج الحافظ السخاوي. تحقيق: محمد بن إبراهيم الحسين. ط1. بيروت: دار البشائر.
43. زين الدين العراقي، أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين. (1438هـ). *طرح التثريب في شرح التقريب*، وأكملة ابنه: أبو زرعة ولي الدين أحمد، ابن العراقي. تحقيق: سيد عبد الفتاح درويش. ط1. الرياض: دار ابن الجوزي.
44. زين الدين العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م). *المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار*. ط1. بيروت: دار ابن حزم.
45. السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين. (١٤١٣هـ). *طبقات الشافعية الكبرى*. تحقيق: محمود محمد الطناحي، وآخرون. ط2. الجيزة: هجر للطباعة.
46. السمعاني، عبد الكريم بن محمد التميمي. (1382هـ - 1962م). *الأنساب*. تحقيق: عبد الرحمن المعلمي. ط1.، حيدر آباد: مجلس دائرة المعارف العثمانية.
47. السمعاني، عبد الكريم بن محمد المروزي. (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م). *التحبير في المعجم الكبير*. تحقيق: منيرة ناجي سالم. ط1. بغداد: رئاسة ديوان الأوقاف.
48. السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (١٤١٧هـ - ١٩٩٦م). *المنتخب من معجم شيوخ*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. الرياض: دار عالم الكتب.
49. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (د.ت.). *لب الباب في تحرير الأنساب*. (د.ط.). بيروت: دار صادر.
50. الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك. (1420هـ - 2000م). *الوافي بالوفيات*. تحقيق: أحمد الأرناؤوط وآخرون. (د.ط.). بيروت: دار إحياء التراث.
51. الصقلي، محمد عبد الرحمن. (1429هـ - 2008م). *جامع الترمذي في الدراسات المغربية رواية ودراسة*. ط1. الرياض: دار الصمعي.
52. الطباع، إياد خالد. (1422هـ - 2001م). *الإمام الترمذي الحافظ الناقد، فقيه السلف*. ط1. سوريا: دار القلم.
53. عبد الحميد، محمد حمد. *التأسيس أولى من التأكيد*. المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية. العدد (1).
54. عبد الحي الكتاني، محمد عبد الحَيّ الإدريسي. (1426هـ - 2005م). *منية السائل خلاصة الشمائل*. تحقيق: عبد المجيد خيالي. (د.ط.). الدار البيضاء: مركز التراث الثقافي المغربي.
55. عبد الحي الكتاني، محمد عبد الحَيّ الإدريسي. (١٩٨٢م). *فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيكات والمسلسلات*. تحقيق: إحسان عباس. ط2. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

56. عبد القادر القرشي، عبد القادر بن محمد. (د.ت). *الجواهر المضية في طبقات الحنفية*. (د.ط). مير محمد كتب خانه - كراتشي.
57. عبد الله الشبراوي، عبد الله بن محمد. *ثبت الشيخ عبد الله الشبراوي*. مصر: المكتبة الأزهرية. رقم خصوصي (827)، رقم عمومي (53066).
58. العجلي، أحمد بن عبد الله. (1405هـ - 1985م). *الثقات*. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. ط1. المدينة: مكتبة الدار.
59. العلائي، خليل بن كيكلي. (١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م). *إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة*. تحقيق: مرزق الزهراني. ط1. (د.م). مكتبة العلوم والحكم.
60. العمري، أكرم بن ضياء. (1410هـ - 1411هـ، 1991م). *تراث الترمذي العلمي*. مجلة مركز بحوث السنة. العدد (5).
61. الفاسي، محمد بن أحمد. (١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م). *نيل التقييد في رواة السنن والأسانيد*. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
62. الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب. (1426هـ - 2005م). *القاموس المحيط = القاموس المحيط، والقابوس الوسيط، فيما ذهب من كلام العرب الشمايط*. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة. ط8. بيروت: مؤسسة الرسالة.
63. القاضي عياض، عياض بن موسى اليحصبي. (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م). *الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض*. تحقيق: ماهر زهير جرار. ط1. بيروت - دار الغرب الإسلامي.
64. القنوجي، الأمير محمد صديق حسن خان. (1435هـ - 2014م). *سلسلة المسجد في ذكر مشايخ السند*. تعريب: ليث محمد العمري المكي. ط1. البحرين: مكتبة نظام اليعقوبي.
65. الكتاني، محمد بن أبي الفيض جعفر. (1421هـ - 2000م). *الرسالة المستطرفة ببيان مشهور كتب السنة المشرفة*. وفي حاشيته: *التعليقات المستطرفة على الرسالة المستطرفة*، لأبي يعلى البيضاوي المغربي. تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي. ط6. بيروت: دار البشائر الإسلامية.
66. الكرمانى، محمد بن يوسف بن علي. (1441هـ). *الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري*. مقابلة وتحرير: عبد الجواد. حمام دار الكمال المتحدة. النشرة 10.
67. اللقاني، إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني. *بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل*. المكتبة الفرنسية رقم (2092)، بخط ابن المؤلف.
68. المراكشي، محمد بن محمد بن عبد الملك. (٢٠١٢ م). *الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة*. تحقيق: الدكتور إحسان عباس وآخرون. ط1. تونس: دار الغرب الإسلامي.
69. مرتضى الزبيدي، محمد بن محمد الحسيني. (د.ت). *تاج العروس من جواهر القاموس*. تحقيق: مجموعة من المحققين. (د.ط)، دار الهداية.
70. المرشدي، نسيم الدين عبد الغني بن عبد الواحد. (١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م). *تذييل الذيل = تذييل على نيل العراقي على العبر*. تعليق: أحمد عبد الستار. ط1. القاهرة: دار الذخائر.
71. المرزى، يوسف بن عبد الرحمن. (1400هـ - 1980م). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: بشار معروف. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
72. المساكني، علي بن خليفة بن رزق الله بن عبد الواحد. (1992م). *فهرسة علي بن خليفة المساكني*. تحقيق: محمد محفوظ. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

73. مُعْطَاي، ابن قليج المصري. (1422هـ-2001م). *إكمال تهذيب الكمال*. تحقيق: عبد الرحمن عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم. ط1. (د.م) الفاروق الحديثة.
74. الملا القاري، علي بن سلطان الهروي. (د.م). *جمع الوسائل في شرح الشمائل*. (د.ط). مصر: المطبعة الشرفية.
75. الملا القاري، ملا علي بن سلطان بن محمد. *جمع الوسائل في شرح الشمائل*. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، أصلها من المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة رقم (624).
76. المُنَاوِي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين. (1356هـ). *فيض القدير شرح الجامع الصغير*. ط1. مصر: المكتبة التجارية الكبرى.
77. المُنَاوِي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين. (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م). *التيسير بشرح الجامع الصغير*. ط3. الرياض: مكتبة الإمام الشافعي.
78. المُنَاوِي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين. *شرح الشمائل*. رقم (219). الرياض: مكتبة الملك سعود.
79. النبهاني، يوسف بن إسماعيل بن يوسف. (١٤٢٥ هـ). *وسائل الوصول إلى شمائل الرسول ﷺ*. ط2. جدة: دار المنهاج.
80. هوتسما، وآخرون. (1418هـ-1998م). *دائرة المعارف الإسلامية*. تحقيق: إبراهيم زكي خورشيد وآخرون. ط1. مركز الشارقة للإبداع الفكري.
81. الوادي آشي، محمد بن جابر القيسي. (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م). *برنامج الوادي آشي*. تحقيق: محمد محفوظ. ط1. بيروت: دار المغرب الإسلامي.
82. ولي الدين ابن العراقي، أحمد بن عبد الرحيم. (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م). *الذيل على العبر في خبر من عبر*. تحقيق: صالح مهدي عباس. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

قائمة المراجع المرومنة:

1. Al-Kettani, A. (2005), *maniyat alsaayil khulasat alshamayil*. (in Arabic). Casablanca: Moroccan Cultural Heritage Center.
2. Al-Kettani, A. (1982). *faharas alfaharis wal'athbat wamaejam almaeajim walmushikhat walmuslalat*. (in Arabic). I 2. Beirut: Islamic West House.
3. Abdul Hamid, Mohammed Hamad. *altaasis 'uwlal min altaakid*. (in Arabic). The Jordanian Journal of Islamic Studies. Issue (1).
4. Abdul Qadir al-Qurashi, Abdul Qadir bin Muhammad. *aljawahir almudiat fi tabaqat alhanfia*. (D). Mir Muhammad Books Khanh - Karachi.
5. Abdullah Al-Shabrawi, Abdullah bin Mohammed. *thabat alshaykh eabd allah alshabrawi* (in Arabic). Egypt: Al-Azhar Library. Private number (827), public number (53066).
6. Al-Asbahani, A. (1991). *alwajiz fi dhakar almajaz walmajiz*. (in Arabic). Beirut: Islamic West House.
7. Al Ibrahim, Muhammad Ishaq Muhammad. (2009). *al'usul alstt riwayatuha wanuskhaha*. (in Arabic). Saudi Arabia: King Fahd Library.
8. Al Qazwini, A. (1409 H). *al'iirshad fi maerifat eulama' alhadith*. (in Arabic). Riyadh: Al-Rashed Library.

9. Alealayiy, khalil bin kikldi. (2004). **'iitharat alfawayid almajmueat fi al'iisharat 'iilaa alfarayid almasmueati**. (in Arabic). tahqiq: murziq alzhahrani. maktabat aleulum walhukm.
10. Al-Ajli, A. (1985). *Althiqat*. (in Arabic).. City: Library House
11. Al-Dhahabi, M. (1985). *sayr 'aelam alnubla*. (in Arabic).. Beirut: The Message.
12. Al-Dhahabi, M. (1998). *tadhkirat alhifaz*. (in Arabic).. Beirut: House of Scientific Books
13. Al-Dhahabi, M. (2004). *tadhhayb tahdhib alkimal fi 'asma' alrijal*. (in Arabic). Cairo: Modern Farouk.
14. Al-Dhahabi, M. (2003). *tarikh al'islam wawafayat almashahir wal'aelam*. (in Arabic). Investigation by: Bashar Awad Maarouf. I 1. Beirut: Islamic West House
15. Al-Fassi, M. (1990). *dhil altaqiyid fi ruat alsunn wal'asanid*. (in Arabic). Beirut: House of Scientific Books.
16. Al-Fayrouzabadi, M. (2005). **alqamus almuhit**. (in Arabic).. Beirut: The Message Foundation
17. Al-Hamwi, Y. (Dt). *maejim albuldan*. (in Arabic). (D). Beirut: Dar Al Fikr.
18. Al-Kettani, M. (2000). *alrisalat almustatirifat bibayan mashhur kutib alsanat almuharifa*. (in Arabic). Beirut: Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah.
19. Al-Khalil Al-Farahidi, A. **aleayn**. (in Arabic). (D). Crescent House and Library
20. Al-Khatib, A. (2002). **tarikh Baghdad**. (in Arabic). Beirut: Islamic West House.
21. Al-Kirmani, M. (1441 A). *alkawakib aldirariu fi sharah sahih albakhari*. (in Arabic). Al Kamal United Bath. Handout 10.
22. Al-Laqani, I. *bahjat almuhafil wa'ajmal alwasayil bialtaerif birawat alshamayil*. (in Arabic). The French Library No. (2092), in the handwriting of Ibn al-Author.
23. Al-Maskni, A. (1992). *faharsat eali bin khalifat almasakini*. (in Arabic). Beirut: Islamic West House.
24. Almazi, Y. (1980). *tahdhib alkimal fi 'asma' alrijal*. (in Arabic). Beirut: The Message Foundation.
25. Al-Minawi, A. (1356 H). **fayad alqadir sharah aljamie alsaghir**. (in Arabic). Egypt: The Great Commercial Library.
26. Al-Minawi, A. (1988). *altiysir bshrh aljamie alsaghir*. (in Arabic). I 3. Riyadh: Imam Shafi'i Library.
27. Al-Minawi, A. *sharah alshamayil*. (in Arabic). No. 219. Riyadh: King Saud Library.
28. Al-Morshidi, N. (2019). *tadhiil aldhayl*. Comment: Ahmed Abdel Sattar. I 1. Cairo: House of Ammunition.
29. Aleamri, 'akram bin dia'. (1410-1411H,1991). **tarath altarmdhi aleilmii**. (in Arabic). Journal of the Year Research Center. Issue (5).
30. Alqinnawjy, al'amir muhamad sidiyq hasan khan. (1435H-2014). **silsilat aleasjad fi dhakar mashayikh** alsund. (in Arabic). Bahrain: Nizam Al-Yaqoubi Library.

31. Al-Rafi'i, A. (1987). *atadwin fi akhbar qazwin*. (in Arabic). (D). Beirut: House of Scientific Books.
32. Al-Roudani, M. (1408H, 1988). *sila alslafbmawsol akhlaf*. Investigation: Mohamed Hajji. I 1. Beirut: Islamic West House.
33. Al-Samaani, A. (1996). *mojam shwykh Al-Samaani*. Investigation by: Mowaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir. I 1. Riyadh: House of the World of Books.
34. Al-Samaani, A. (1975). *atahbir fi mojam kabeir*. (in Arabic). Baghdad: Presidency of the Office of Endowments.
35. Al-Samani, A. (1962). *alansab*. (in Arabic). I., Hyderabad: Ottoman Encyclopedia Council.
36. Al-Sobky, A. (1413 H). *tabqat alshafaia alkobra*. (in Arabic). I 2. Giza: Abandoned for printing.
37. Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa. *alshamayil*. (in Arabic). No. (2024). Turkey: Koyunoglu Library, Konya. The last of them are precious headphones.
38. Al-Tirmidhi, M. *alshamayil*,. (in Arabic). No. (354). Turkey: Cupreli Library. In the first is a chain of transmission, and the last is precious headphones.
39. Al-Tirmidhi, M. *alshamayil*. (in Arabic). No. 507. France: the French National Library, which is incomplete.
40. Al-Tirmidhi, M. *alshamayil*. (in Arabic). Syria: Al-Assad Library. Within the age groups.
41. Haji Khalifa, M. (1941). *kashfthonon*. (in Arabic). Baghdad: Al-Muthanna Library.
42. Hottisma, et al. (1998). Department of Islamic knowledge. (in Arabic). Sharjah Center for Intellectual Creativity.
43. Ibn Abdin, M. (2010). *thabat Ibn Abdin*. (in Arabic). I 1. Beirut: Dar Al-Bashayer.
44. Ibn Abdul Hadi, M. (1996). *tabqat olmaa hadith*. (in Arabic). Beirut: The Message Foundation.
45. Ibn Abi Hatim, Abdul Rahman Al-Razi. (1271 H-1952). *algarh & taadeil*. (in Arabic). Council of the Ottoman Encyclopedia, Beirut: House of Revival of Arab Heritage.
46. Ibn Al-Abar, Muhammad bin Abdullah Al-Qudai. (1420 H - 2000). *mojam ashab abu ali alsdafi*. (in Arabic). Egypt: Library of Religious Culture.
47. Ibn Al-Adim, O. (Dt). *boaia talab fi tarikh halab*. Investigation by: Suhail Zakar. (D). (blood). Thought House.
48. Ibn Al-Atheer, A. (Dt). *allobab fi thteib ansab*. (in Arabic). (D). Beirut: Dar Sader.
49. Ibn Al-Jawzi, A. (1412 H - 1992). *almontathm*. (in Arabic). Beirut: House of Scientific Books.
50. Ibn Al-Jawzi, A. (2006). *msheikh ibn-Jawzi*. (in Arabic). Beirut: Islamic West House.
51. Ibn Hajar Al-Asqalani, A. (1326 H). *tahthib altahthib*. India: Dar Al Maaref Nizamia Press.
52. Ibn Hajar Al-Asqalani. A. (1994). *almajmaa almassis*. (in Arabic). Beirut: House of Knowledge.

53. Ibn Hajar Al-Asqalani. A.(1418 H-1998). *almojam almofahres* . (in Arabic). Beirut: The Message Foundation.
54. Ibn Haji, Ahmed bin Haji. (2003). *tarikh Ibn Hajji*. (in Arabic). Beirut: Dar Ibn Hazm.
55. Ibn Hibban, M. (1973). *Althiqat*. (in Arabic).(D.) Hyderabad: The Ottoman Encyclopedia.
56. Ibn Kathir, I. (1997). *albidaia & nihaia*. Investigation: Abdullah Al-Turki. Giza: Hajar House for Printing and Publishing
57. Ibn Khair Al-Ishbily, M. (2009). *fahrist Ibn Khair Al-Eshbili* . (in Arabic). Tunisia: Islamic West House.
58. Ibn Khallikan, A (1994). *wafiat alaian*. (in Arabic). Beirut: Dar Sader.
59. Ibn Manzoor, M. (1414 H). *lisan arabe*. (in Arabic). Beirut: Dar Sader.
60. Ibn noqta, M. (2014). *altaqid marifa rowa sunan*. (in Arabic). I 1. Qatar: Ministry of Endowments and Islamic Affairs.
61. Ibn noqta, M. (1410 H). *ekmal alekmal* . (in Arabic). I 1. Makkah: Umm Al-Qura University.
62. Ibn Raslan, A. (2016). *skarh sunan abi dawood*. (in Arabic). Egypt: Dar Al-Falah for Scientific Research.
63. Judge Ayyad, A. (1982). *alkonai Fehrist Sheikhs Qadi Ayyad*. (in Arabic). Beirut – Islamic West House.
64. Mghalatai, s. (2001). *ekmal althteib*. Investigation by: Abd al-Rahman Adel bin Muhammad and Usama bin Ibrahim. (Dr. M) Al-Farouk Modern.
65. Mullah Al-Qari, Ali bin Sultan Al-Harawi. *jamaa alwasail*. (in Arabic). (D). Egypt: Honorary Press.
66. Mullah Al-Qari, M. *jamaa alwasail*. The Islamic University of Madinah, it was originally from the Mahmoudia Library in Madinah No. (624).
67. Murtaza Al-Zubaidi, M. (Dt). *taj alaros*. (in Arabic). (D. I), House of guidance.
68. Nabhani, Y. (1425 H). *wasail alwsol*. (in Arabic). I 2. Jeddah: Dar Al Minhaj.
69. Skali, M. (2008). *jamei Al-Tirmidhi in Moroccan*. (in Arabic). I 1. Riyadh: Dar Al-Sumaiy.
70. Tabbaa, I. (2001). *Imam al-Tirmidhi al-Hafiz*. (in Arabic). Syria: Dar Al-Qalam.
71. Wadi Ashi, M. (1980). *brnamg wadi Ashi* . (in Arabic). Beirut: Islamic Maghreb House.
72. Wali al-Din Ibn al-Iraqi, A. (1989). *al tail*. (in Arabic).. Beirut: The Message Foundation.
73. Zain Al-Din Al-Iraqi, A. (2005). *Al-moani an hamil al asfar*. Beirut: Dar Ibn Hazm.
74. Zain Al-Din Al-Iraqi, A. (1438 H). *Al-Tathrib*. (in Arabic). I 1. Riyadh: Dar Ibn Al-Jawzi.
75. Zakaria Al-Ansari, Z. (2010). *thabat shaykh al'islam alqadi zakariaaan bin muhamad al'ansari*. Investigation by: Muhammad bin Ibrahim Al-Hussein. I 1. Beirut: Dar Al-Bashayer.

ملحق نماذج من صور طباق السَّماعات والقراءة لكتاب الشمائل

في هذا الملحق نعرض بعض النماذج من طباق بلاغات السماعيات والإجازات الموجودة في الصفحات الأخيرة من النسخ الخطية للشمائل المتوفرة لدينا.

أولاً: سماعات نسخة الشمائل مكتبة قونية" (ق/50/ظ):

النموذج الأول: طباق سماع بَدَل بن أبي المُعَمَّر بن إسماعيل التَّبَرِّي (636هـ) على أبي المفاخر أحمد بن أبي البدر بن فولاذ الفولاذي "نسخة الشمائل مكتبة قونية".

النموذج الثاني: طباق سماع أبي الوقت عبد الأول "نسخة الشمائل مكتبة قونية" (ق/50/ظ).

ثانياً: سماعات نسخة الشمائل مكتبة كوبريلي:

يوجد في آخر هذه النسخة جملة من طباق السماعات المنقولة من سماعات النسخة التي بخط الحافظ علي أبي نزار ربيعة بن الحسن اليماني الحضرمي، وإليك بعض النماذج:
النموذج الأول: صورة طباق سماع بقراءة الحافظ عبد العظيم المنذري (ق 76/و).

النموذج الثاني: صورة طباق سماع بقراءة عبد الكريم بن أحمد الطبري سنة 601هـ في بيت المقدس (ق 77، ظ، ق 78/و)

النموذج الثالث: صورة طباق سماع الشمائل والفوائد التي في آخره بقراءة أبو علي حسن بن عبد الباقي الصلبي سنة 578هـ بمصر (ق78/ظ).

ثالثاً: سماعات نسخة الشمائل مكتبة الشهيد علي باشا:

في آخر النسخة يوجد بلاغات إجازة وطباق قراءة، منها:

النموذج الأول: صورة إجازة عبد الرحمن بن أحمد بن محمد السلامي من علي بن أبي محمد الغزالي الشافعي (ق93/ظ).

النموذج الثاني: صورة طباق بخط محمد بن إبراهيم بن محمد السلامي (879هـ) بقراءته على أبي الوفاء برهان الدين سبط ابن العجمي. (ق 94/و).

رابعاً: نسخة شرح الشمائل للمناوي (ق 1/و)

وجدت في صفحة العنوان من نسخة شرح الشمائل للمناوي، إجازة بخط العلامة عبد الله الشبراوي من الشمس الزرقاني: